لان احدا لم يدع انها مراده من لفظ القران وانما هي مما بالشي يذكر بذكر ما له منه شابه وان بعدت فهي من كمال الايمان ومحض العرفان **ومن عنه اسقاط**
التكاليف بذكر وهم الذين يزعمون ان حالته اسقطت عنهم الامر والنهي والصلاة (لهم)
والعبادات الظاهرة وكل واجب ولا بد خلهم الله النار بارتكاب كبيره وعنادهم
التفكر وذلك بان يبلغ في زعمه غاية المحبة وصفا قلبه واختار الايمان على
الكفر من غير نفاق فلا شك في وجوب قتله وكفره وقتل مثله افضل من قتل مائة
كافر لا ستيحالة ما علمت حرمته او لنفي ما علم وجوبه ضرورة او قال ان هذه ار
الرسول اي الاحكام الشرعية انما يحكم بها على العامة دون اهل الخصوص
فلا شك في كفره فان اكمل الناس المحبة والايمان هم الانبيا خصوصا حبيب الله
تعالى مع ان التكاليف في حقهم اتم واكمل اما قوله صلى الله عليه وسلم اذا احب
الله تع عبدا لم يضره ذنب فمعناه انه عصمه عن الذنوب فلم يلحقه ضررها
وممن اي نوع **غلاة** اي مجاوز الحد في **الرفض** والرافضة فرقة جاو والي
الامام زيد بن علي بن الحسين صاحب المذهب المشهور وطلبوا منه ان يتبرا من
الشيخين لينصروه فقال بل اتولاهما فقالوا اذا نرفضك فقال اذهبوا فانتم
الرافضة **قال** ذلك النوع **نبينا علي** بن ابي طالب رضي الله عنه **وهذاك** يحتمل ان
ترجع الاشارة الى علي **النذير** لاهل المعصية بالعذاب **المبشر** لاهل الطاعة بالثواب
وبالمغفرة **ولكنما** روح القدس **جبريل** شاو شيخ الملكية ومقدمهم **اخطا بوحيه**
اي غلط فالنزول على محمد صلى الله عليه وسلم وانما كان مبعوثا الى علي رضي الله عنه **بذي**
المقالة الشنيعة القبيحة المخالفة للاجماع وهي دعوى النبوة لعلي دون محمد
صلى الله عليه وسلم **الرافضي** الذي رفض الاسلام وراي ظهره **المارق** عن الاسلام
كالسهم **النجس** بفتحتين **بغشر** الكفر وظهر هذا النوع من الرافضة كافر لمخالفة الاجماع المعلوم
ضرورة ويحتمل ان يرجع قوله وهذاك الى محمد فيكون المراد بالنذير المبشر الرسول
بين علي وبين المدعوين ويكون المراد بهذا النوع من غلاة الرفض الذمية وهم
الذين ذموا محمدا صلى الله عليه وسلم على ان عليا ارسله ليدعوا اليه فادعى
الامر لنفسه قال ابو بكر الباقلاني ولا خلاف بين الائمة في تكفير غلاة الروا
الروافض وهم البنانية اصحاب بنان بن سمعان الذي ادعى الالهية

لعلي

١٩

لعلي واولاده ثم لنفسه **والسبابية** اصحاب عبد الله بن سبا الذي ادعى الالوهية
لعلي وزعم اصحابه ان عليا في السحاب وان الرعد صوته **والكاملية** اصحاب
ابي كامل الذي كفر الصحابة وكفر عليا بترك طلب حقه اي من الامامة المقدمة في زعمه
على امامة الصديق رضي الله عنه **والمغيرية** اصحاب مغيرة بن سعيد الذي وصف
المعبود بالاعضا **والجناحية** الذين يكفرون بالقيامة والجنة والنار ويبيحون
جميع المحرمات **والمبيضة** الذين مما وراء النهر في جبال ايلاق يستحلون الميتة
والمحارم وكل يستمتع بامراة الاخر من غيره ولاحمية **والخطابية** اصحاب ابي الخطاب
الاسدي الذي كان يقول بالهية جعفر الصادق ثم ادعاها لنفسه **والهاشمية**
اصحاب هاشم بن سالم الذي زعم ان معبوده انسان اعلاه مجوف واسفله
مصمت **والزرارية** اصحاب زرارة بن اعين الذي قال بحدوث علم الله وقدرته
وصفاته **واليونسية** اصحاب يونس القمي الذي زعم ان الملائكة تحمل ربها **والشيطا**
نية المتقدمة في بحث علم الجزئيات **والمفوضة** الذين قالوا ان الله خلق محمدا صلى الله
عليه وسلم وفوض اليه خلق الدنيا فهو الذي خلقها قال ابن حجر في الصواعق والروا
فض طوائف منهم من يجب تكفيره ومنهم من لا يجب تكفيره ومن تقدم من غلاتهم
وفي تكفير الرافضة خلاف مشتهر ومما يدل على التكفير ما اخرجه ابو ذر
الذهبي عن ابن عباس مرفوعا يكون في اخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون
الاسلام فاقتلوهم فانهم مشركون واخرج ايضا عن ابرهيم بن حسن بن حسين
بن علي عن ابيه عن جده رضي الله عنهم يظهر في ~~اخر الزمان~~ امتي في اخر الزمان
قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام واخرج الدارقطني عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سياتي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة فاذا ادركتهم
فاقتلهم فانهم مشركون قال قلت يا رسول الله ما العلامة فيهم يقرضونك
بما ليس فيك ويطعنون على السلف واخرج عنه من طرق اخر نحوه وكذلك
من طرق اخر وزاد عنه ينتحلون حبنا اهل البيت وليسوا كذلك واية ذلك
انهم يسبون ابا بكر وعمر وغير ذلك والظاهر ان يحكم فيهم بحسب ما يصدر منهم
من المقتضيات للتكفير او لعدمه كتكفير الصحابة وجحد خلافة الشيخين
وغير ذلك من المقتضيات ويوخذ من مواضعها وتقدم ان المختار الذي عليه

(margin: يتعرضون — لعلهم حبنا)

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)